Minister of SUDAN

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد د. عوض أحمد الجاز وزير الصناعة
أمام الدورة (38) لمجلس التنمية الصناعية

24 – 26 نوفمبر 2010

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد د. عوض أحمد الجاز وزير الصناعة

أمام الدورة (38) لمجلس التنمية الصناعية

24 – 26 نوفمبر 2010

السيد / الرئيـس ،،

السادة / اصحاب المعالى والسادة رؤساء الوفود ،،

السيد / كاندى يومكيلا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية،،

السادة ممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والهيئات والمنظمات الدولية غير الحكومية ،،

الحضور الكريم ،،

السيدات والسادة ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أرجو أن أعبر فى البداية عن سعادتى الغامرة بحضور هذا الإجتماع الثامن والثلاثون لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو.

كما أرجو أن أتقدم لكم سيادة الرئيس بالتهنئة لإعادة إنتخابكم لرئاسة هذه الدورة ولمكتبكم الموقر. وكلنا ثقة فى حكمتكم ورحابة صدركم وقدرتكم على إدارة أعمال هذه الدورة بنجاح.

السيد الرئيس ،،

أرجو أن أُحيى عبركم السيد كاندى يومكيلا المدير العام لليونيدو ونشكر له سعيه الدؤوب غير المنقطع لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة، وعلى إلتزامه وتفانيه فى تعزيز فاعلية أنشطة اليونيدو فى مجالات محاربة الفقر ودعم الأنشطة التجارية وكفاءة إستخدام الطاقة والحفاظ على البيئة وأستخدام التقنيات المتقدمة، والشكر موصول له لما أورد فى كلمته الإستهلالية والتى أكد فيها بأن منظمة اليونيدو تعمل وفق أسس وخطط مدروسة قادرة على إحداث التغيير المنشود فى المجالات كافة.

السيد الرئيس ،،

أن وفدي يشيد بالمنجزات التى تحققت فى إطار الأنشطة الرئيسية لليونيدو وخاصة أنشطة التعاون التقنى كما يثمن وفد بلادى مساهمة اليونيدو فى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ويؤكد على أهمية دور التمثيل الميدانى لليونيدو فى تحقيق المزيد من تجويد الأداء وتحقيق الإنتشار المطلوب.

السيد الرئيس ،،

إن التنمية الصناعية الفعالة والمستدامة تشكل جانباً مهماً فى إستراتيجية السودان الإنمائية الشاملة، وهى تهدف فى المقام الأول الى تحديث القطاع الصناعى بشكل عام، وتنمية قطاع الصناعات الزراعية والإستفادة من الموارد الهائلة التى يتمتع بها السودان من حيث وفرة الأراضى الزراعية وتوفر المياه ووسائل الرى للعمل على تحقيق الأمن الغذائى، وتحويل القطاع الزراعى فى ذات الوقت الى إقتصاد صناعى قوى بما يقود إلى زيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية والحيوانية تنويعاً للإقتصاد وتفادياً للإعتماد على النفط. وسيركز السودان فى برامجه المستقبلية مع اليونيدو

فى إطار برنامج التحديث الصناعى على قطاعات الجلود والمنتجات الجلدية، الغزل والنسيج، الصناعات الغذائية الزيوت النباتية وصناعة الأسمدة إضافة للصناعات الهندسية المتعلقة بالزراعة، بهدف تقليل الواردات وتعظيم الصادرات من خلال الأستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة.

السيد الرئيس ،،

إن التركيز على مجالات تطوير الزراعة والأعمال التجارية الزراعية تمثل بلاشك عاملاً هاماً فى التنمية الإقتصادية بشكل عام، على وجه الخصوص فيما يتصل بالتصدى لنقص الغذاء ومكافحة الفقر، ولابد فى هذا الصدد من النظر بعين الإعتبار لأهمية العمل على توفير التمويل اللازم لكافة هذه الأنشطة، وأننى من هذا المنبر أدعو الجهات المانحة إلى إيلاء هذا الأمر مايستحق من إهتمام، كما أتطلع فى ذات الوقت إلى أن تواصل اليونيدو العمل والتعاون والتنسيق بشكل وثيق مع المنظمات الأخرى وبخاصة الفاو والإيقاد على تعزيز النفرة الزراعية والصناعات المتصلة بالزراعة. إننا على يقين يا سيادة الرئيس، بأن تحقيق الأمن الغذائى وإقامة قاعدة صلبة للصناعات الغذائية أمران لاغنى عنهما فى جهودنا القائمة للحد من الفقر وتنمية الإقتصاد وترقية الصادرات، ولقد عملنا فى السودان على تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتطوير البنيات التحتية الصناعية بهدف تعزيز القدرات التنافسية وحشد الموارد الإستثمارية.

وفى هذا السياق فإننا نود أن نثمن ونشيد بمبادرة اليونيدو مع شركائها فى إطار مشروعات الأمن الغذائى والتى تستهدف (12) دولة بما فيها السودان.

السيد الرئيس ،،

يود وفد بلادى أن يعرب عن إرتياحه وتقديره التام لأنشطة وبرامج اليونيدو المنفذة فى السودان فى إطار البرنامج القطرى المتكامل والذى يتسم بالتنوع ويشمل مجالات حيوية من أهمها محاربة الفقر ودعم الإستقرار الإجتماعى من خلال رفع القدرات الإنتاجية لدى المجتمعات الريفية وتوفير فرص العمل للشباب والنساء من خلال دعم مشروعات مراكز التدريب المهنى القائمة، وإنشاء مراكز جديدة فى مناطق أخرى وتحديث مصائد الأسماك بولاية البحر الأحمر وإدخال نظم المعلومات فى وزارة الإستثمار الإتحادية. كما وأننا نتطلع خلال الفترة القليلة القادمة إلى تنفيذ مشروعات جديدة فى مجال قطاع الجلود والمنتجات الجلدية، الزيوت النباتية وإضافة الى تطوير حرفة الصيد ببحيرة سد مروى وبحيرة النوبة بعد أن إكتملت الدراسات الخاصة بها.

السيد الرئيس ،،

أن وفد بلادى إذ يشيد بجهود المنظمة فى تحقيق وتنفيذ برامج ومشروعات طموحة فى مجالات حيوية بالدول النامية والأقل نمواً على وجه الخصوص يود أن يعرب عن تقديره للجهود المنظمة فى الإرتقاء بمجال الصناعات الصيدلانية من أجل توفير متطلبات هذه الدول من الأدوية الضرورية بإستخدام مواردها المتاحة.

السيد الرئيس ،،

لعلى لا أسوق جديداً إن أشرت إلى أن الأمن والإستقرار والسلام هى مسائل حاسمة وضرورية للتنمية الشاملة فى أى بقعة من بقاع العالم،، ولعلكم تتابعون بلاشك جهودنا القائمة لإحلال السلام والإستقرار فى بقاع

السودان كافة،، وسيشهد السودان خلال الأسابيع القليلة القادمة وتحديداً فى 9 يناير 2011 الإستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان، والذى يجئ كآخر مستحقات إتفاقية السلام الشامل التى إنهت أكثر من عقدين من الحرب بين الشمال والجنوب. وأرجو أن أؤكد من هذا المنبر إلتزام الحكومة السودانية التام باجراء الإستفتاء فى موعده المحدد، راجياً أن أذكر بأننا، فى ذات الوقت الذى نعمل فيه للحفاظ على وحدة البلاد تنفيذاً للإتفاق الإطار الذى أكد على ضرورة أن يعمل طرفا الاتفاق على جعل خيار الوحدة هو الخيار الجاذب، فإننا نؤكد على إحترام نتيجة الإستفتاء مهما كانت وحدة أم إنفصالاً مادامت إجراءاته قد تمت فى نزاهة وحرية.

السيد الرئيس ،،

يود وفد بلادى فى الختام أن يؤكد مجدداً على ثقته التامة فى حسن إدارتكم لهذه الدورة ويشيد بجهود المدير العام والأمانة العامة لليونيدو فى تهيئة المناخ الملائم ويتمنى للجميع مداولات إيجابية متميزة تعزز دور هذه المنظمة الرائد فى تحقيق الأمن الإجتماعى والتنمية المستدامة والرفاه لدول العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،